

Distr.: Limited
4 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٠ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

أنتيغوا وبربودا*: مشروع قرار

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١ و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨
المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٤ و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٦/٦١ المؤرخ
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.



وإذ تخطط علما بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وبمقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٢٤٩/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ و ٢٣٩/٢٠٠٨ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١) المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)^(٢) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦) التي تهيئ بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل إيجاد السكن الميسور من حيث التكلفة والهيكل الأساسية المتصلة بالإسكان وإيلاء الأولوية لمنع نشوء أحياء فقيرة وتحسين القوائم منها، وأن تشجع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د١-٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تسلم بما لتدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من تأثير ضار بالمستوطنات البشرية،

وإذ تسلم أيضا بأن الأزمة المالية الراهنة يحتمل أن تكون لها آثار خطيرة على النمو الاقتصادي المطرد وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ يساورها القلق من الآثار المترتبة على أزمة القروض العقارية العالية المخاطر في البلدان المتقدمة النمو وتداعياتها في جميع الأسواق العالمية وما خلفته من آثار اجتماعية واقتصادية ضارة تمس بوجه خاص البلدان النامية ومحدودي الدخل في البلدان المتقدمة النمو،

وإذ تسلم كذلك بأهمية تمويل الإسكان في الثروة الوطنية وبال الحاجة إلى تدخل الدولة لمواجهة الاضطراب الشديد في النظام المالي حاليا،

وإذ تشير إلى أهمية إسهام موئل الأمم المتحدة، في حدود ولايته، في زيادة فعالية تكاليف الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الإنعاش وإعادة البناء، وإذ ترحب بقرار السماح بانضمام موئل الأمم المتحدة إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ تدرك أهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر والحاجة إلى دمج مسألتي المياه والصرف الصحي وغيرهما من المسائل في إطار شامل للتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أيضا أهمية سياسات اللامركزية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، بما يتماشى مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في إنجاز مرحلة البدء لخطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، بما تشتمل عليه من عناصر استراتيجية ومؤسسية،

وإذ تشيد بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة، بوصفه وكالة غير مقيمة ومن خلال مديري البرامج الوطنية المتعلقة بالموئل، في مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج على إدماج جدول أعمال الموئل في صُلب أطرها الإنمائية،

وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة الصين ومدينة نانجين لاستضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ ولحكومة البرازيل لعرضها استضافة الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠١٠،

وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية والمؤسسات المالية المحلية، بما يكفل أن تؤدي أنشطته في مجال

إسداء المشورة بخصوص السياسة العامة وفي مجال بناء القدرات إلى تعظيم فعالية التمويل الاستثماري المخصص لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي كمدخل إلى بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلم بضرورة أن يركز موئل الأمم المتحدة بشكل أدق على جميع المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

وإذ تسلم أيضاً باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعّالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

١ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٧) وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٨)؛

٢ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتشجع الحكومات القادرة على الإسهام بسخاء في الجهود المبذولة حالياً في الإصلاح المؤسسي وتوحي الامتياز الإداري على أن تفعل ذلك، هي وغيرها من الأطراف صاحبة المصلحة؛

٣ - **تهيب** بالبلدان المانحة دعم البلدان النامية لتعزيز دور وإسهام سلطاتها المحلية في تطبيق مبادئ وممارسات التحضر المستدام من أجل تحسين الظروف المعيشية لسكان الحضر المستضعفين، بمن فيهم سكان الأحياء الفقيرة وفقراء الحضر؛

٤ - **تدعو** إلى تعزيز الدعم المالي المقدم إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات التي بإمكانها تقديم تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وتبرعات إضافية غير مخصصة الغرض لدعم الأهداف المؤسسية للخطة الاستراتيجية

(٧) E/2008/64.

(٨) A/63/291.

والمؤسسية المتوسطة الأجل وحملتها العالمية للتحضر المستدام إلى أن تقوم بذلك، هي وغيرها من الأطراف صاحبة المصلحة؛

٥ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني، والصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، وذلك لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية في تعبئة الاستثمار العام ورأس المال الخاص من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير المأوى والخدمات الأساسية، وتسلم بأن الأزمة المالية الراهنة يحتمل أن تؤثر سلباً على التدفقات المالية الموجهة إلى هذه الترتيبات، وتشدد على وجوب بذل جهود خاصة لحماية هذه الترتيبات من التضييق المحتمل للائتمان؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقّي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ الأهداف والغايات المتصلة بالمستوطنات البشرية والواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٢) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)؛

٧ - **تهيب** بموئل الأمم المتحدة أن يعزز الجهود الرامية إلى تنسيق وتنفيذ ما يضطلع به من أنشطة في مجالي وضع المعايير والتنفيذ من خلال الإطار المعياري والتنفيذي المعزز الموضح في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، مما يعزز أنشطته المعيارية، وتدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، إلى القيام بذلك؛

٨ - **تشدد** على ضرورة أن يعزز موئل الأمم المتحدة التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في دعم الوجود الاستراتيجي للبرامج في المناطق والإسهام في برامج التنمية المستدامة؛

٩ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يقوم، في إطار عملياته التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد الخاصة بتمويل الإسكان، وبالتعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، بتوثيق ونشر الدروس المستفادة، مراعيًا على الوجه الكامل أزمة تمويل الإسكان الأخيرة؛

- ١٠ - تقرر عقد اجتماع خاص للجمعية العامة في عام ٢٠٠٩، في حدود الموارد الموجودة، لإجراء استعراض عام لدور الحكومة في نظم تمويل الإسكان، في إطار إعلان إسطنبول بشأن المستوطنات البشرية^(٩) وجدول أعمال الموئل ومع الاحترام الكامل لهما؛
- ١١ - تشجع الدول الأعضاء على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز أو إنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة معنية بالموئل بغية إدراج التحضر المستدام والحد من الفقر في المدن ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛
- ١٢ - تكرر دعوها إلى أن يدرج المجلس الاقتصادي والاجتماعي موضوع التحضر المستدام والحد من الفقر في الحضر وتحسين الأحياء الفقيرة، بوصفه بندا دائما في جدول أعماله ومسألة جامعة في متابعة نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية؛
- ١٣ - تشدد على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛
- ١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.